

ديوان الحماسة

- 1 - (أيا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَا ... بَنِي فَقُوعَسٍ قَوْلَ امْرِئٍ نَاحِلِ
الصَّدْرِ) .
- 2 - (فَوَاٍ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ ... وَلَا طَيْبَ نَفْسٍ عِنْدَكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ
) .
- 3 - (وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ ... بَغَتْ وَأَتَتْنِي بِالْمَطَالِمِ
وَالْفَخْرِ) .
- 4 - (فَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْتَهِمْ ... عَلَى آلَةٍ حَدِّبَاءَ نَابِئَةِ
الطَّهْرِ) .
- 5 - (وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنِنَا ... وَنَقْعُودَ لَا نَدْرِي أَنْزَعُ
أَمْ نَجْرِي) .
وقال أبي بن حنبل العباسي .

- 1 - يخاطب واحدا من الركبان غير معين وقوله ناخذ الصدر أي صافي القلب غير منافق .
- 2 - عن كشاح أي عن عداوة لازمة لكشحي ويقال طابت نفسي عن كذا إذا رضيت أن تفارقه
وسمحت به يقول فواٍ ما فارقتكم وفي قلبي عداوة لكم وبغض وإعراض عنكم وحقد ولا سمحت نفسي
بالفراق عنكم آخر الدهر .
- 3 - ولكنني كنت امرأة البيت يريد به توضيح عذره لهم والسبب الموجب للمجانبة والفرقة .
- 4 - الآلة الحالة والحدباء الشاقة ونبو الظهر خروجه وهذا مجاز عن الشدة ولما استعار
الحذب للآلة ناسب أن يستعير الظهر لأن الحذب يكون فيه وهذا كناية عن كونه يبيتهم على
حالة غير محمودة يقول إني لمن أشد الناس شرا إن لم أنتقم منهم ولم أحسن مبيتهم على
حالة غير محمودة شاقة شديدة .
- 5 - ارتبط حتى بفعل مضمّر أي أديم ذلك لهم حتى يفر الناس من ذلك الشر وقوله لا ندري
أنزع أم نجري هذا إلمام بما سار به المثل في قول الشاعر .
(وكنت كذا القدر لم تدر إذ غلت ... أتزلها مذمومة أم تديمها)